

لسان العرب

(سم) السَّمُّ والسَّمُّ والسَّمُّ والسمُّ والسمُّ القاتلُ وجمعها سَمَامٌ وفي حديث عليّ عليه السلام يذمُّ الدنيا غذاؤها سَمَامٌ بالكسر هو جمع السَّمِّ القاتلُ وشيءٌ مَسْمُومٌ فيه سَمٌّ وسَمٌّ سَمٌّ الهامةُ أصابتَهُ بسَمِّها وسَمَّهَ أي سقاها السمَّ وسَمَّ الطعام جعل فيه السَّمُّ والسَّمُّ والسَّمَّامَّةُ الموتُ نادرٌ والمعروفُ السَّمَّامُ بتخفيف الميم بلا هاء وفي حديث عُمر بن أبي حفصٍ توردُهُ السَّمَّامَّةُ أي الموتُ قال والصحيحُ في الموتِ أنه السَّمَّامُ بتخفيف الميم وفي حديث عائشة B قالت لليهود عليكم السَّمَّامُ والدَّامُ وأما السَّمَّامَّةُ بتشديد الميم فهي ذواتُ السَّمِّومِ من الهوامِ ومنه حديث ابن عباس اللهم إني أَعوذُ بك من كلِّ شيطانٍ وهامٍ ومن كلِّ عَيْنٍ لَامٍ ومن شرِّ كلِّ سامٍ وقال شمر ما لا يَقْتُلُ وَيَسْمُمُ فهي السَّمَّوامُ بتشديد الميم لأنَّها تَسْمُمُ ولا تبلغُ أن تقتلُ مثل الزُّنْبُورِ والعَقْرَبِ وأشبههما وفي الحديث أُعِذُّكُمَا بكَلامَاتِ التامِّه من كلِّ سامٍ والسَّمُّ السَّمُّ الحيةُ والسامَّةُ الخاصَّةُ يقال كيف السَّمَّامَّةُ والعامَّةُ والسَّمُّمَّةُ كالسامَّةِ قال رؤيةٌ ووصلتُ في الأقربين سُمِّمُهُ وسَمَّهَ سَمًّا خصَّه وسَمَّتِ النِّعَمَةَ أي خصَّتِ قال العجاج هو الذي أُنْعِمَ نِعْمَى عَمَّتِ على البلادِ ربُّنا وسَمَّتِ وفي الصحاح على الذين أسلَموا وسَمَّتِ أي بَلَغَتِ الكلِّ وأهلُ المَسَمَّةِ الخاصَّةُ والأقاربُ وأهلُ المَنحاةِ الذين ليسوا بالأقاربِ ابن الأعرابي المَسَمَّةُ الخاصَّةُ والمَعَمَّةُ العامَّةُ وفي حديث ابن المسيَّب كُنَّا نقول إذا أصبَحْنَا نَعوذُ بِأَنَّ من شرِّ السامَّةِ والعامَّةِ قال ابن الأثير السَّمَّامَّةُ ههنا خاصَّةُ الرجلِ يقال سَمَّ إذا خَصَّ والسمُّ الثَّقَبُ وسَمَّ كلُّ شيءٍ وسُمِّمُهُ خَرَّتْهُ وثَقَّبِيهِ والجمع سُمُومٌ ومنه سَمَّ الخِيَاطِ وفي التنزيل العزيز حتى يَلَجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِيَاطِ قال يونس أهلُ العالِيَةِ يقولون السَّمُّ والشَّهْدُ يَرْفَعُونَ وتميمٌ تفتحُ السَّمَّ والشَّهْدُ قال وكان أبو الهيثم يقول هما لغتان سَمَّ وسُمُّ لخرقِ الإِبْرَةِ وسُمِّمَةُ المِرْأَةِ صَدَدُهَا وما اتَّصلَ به من رَكَبِيهَا وشُفْرِ رِيهَا وقال الأصمعي سُمِّمَةُ المِرْأَةِ ثَقْبَةُ فَرْجِهَا وفي الحديث فَأُتُوا حَرِّ ثَكْمٍ أَنْزَلِي شَيْئًا سَمَامًا واحداً أي مَأْتَى واحداً وهو من سَمَامِ الإِبْرَةِ ثَقْبِيهَا وَأَنْزَلِي عَلَى الظرفِ أي في سَمَامِ واحدٍ لكنه ظرفٌ مَخْصُوصٌ أُجْرِي مُجْرِي المَبْهَمِ وسُمُومُ الإِنْسَانِ والدابةُ مَشَقٌّ جِلْدُهُ .

(* قوله « مشق جلده » الذي في المحكم مشاق) وسُمُومُ الإِنْسَانِ وسَمَامُهُ فَمُهُ

ومَذْخِرُهُ وأُذُنُهُ الواحد سَمٌّ وسُمٌَّّ قال وكذلك السَّمُّ القاتل يضم ويفتح ويجمع على سُموم وسَمَام ومَسَامٌ الجسد تُقَدِّبُهُ ومَسَامٌ الإنسان تَخَلَّخُلُ بشرته وجلده الذي يبرز عَرْقُهُ ويُبْخَارُ باطنه منها سمَّيت مَسَامٌ لِأَنَّ فِيهَا خُرُوقاً خَفِيَّةً وهي السُّموم وسُمومُ الفَرَسِ ما رُقَّ عن صَلَابَةِ العِظْمِ من جانبي قِصْبَةِ أَنْفِهِ إِلَى نَوَاهِقِهِ وهي مَجَارِي دُمُوعِهِ واحدها سَمٌّ قال أَبُو عبيدة في وجه الفرس سُمومٌ ويستحب عُرْيُ سُمومِهِ ويستدلُّ به على العِتْقِ قال حُمَيْدٌ بن ثور يصف الفرس طَرَفَ أُسَيْلٍ مَعْقِدِ البَرِيمِ عَارٍ لَطِيفِ مَوْضِعِ السُّمُومِ وقيل السَّمَّانُ عِرْقَانٌ فِي أَنْفِ الفرسِ وَأَصَابَ سَمٌّ حَاجَتِهِ أَي مِطْلَابِيهِ وهو بصير بِسَمِّ حَاجَتِهِ كَذَلِكَ وَسَمَّ مَتَّ سَمَّكَ أَي قِصَدت قَمَدَكَ ويقال أَصِبت سَمَّ حَاجَتِكَ فِي وَجْهِهَا والسَّمُّ كُلُّ شَيْءٍ كَالوَدَعِ يَخْرُجُ مِنَ البَحْرِ وَالسُّمَّةُ وَالسَّمُّ الوَدَعُ المَنْطُومُ وَأَشْبَاهُهُ يَسْتَخْرَجُ مِنَ البَحْرِ يُنْذِطَمُ لِلزَّيْنَةِ وَقَالَ اللِّيثُ فِي جَمْعِهِ السُّمُومِ وَقَدْ سَمَّهَ وَأَنْشَدَ اللِّيثُ عَلَى مُصَلِّحِمْ مَا يَكَادُ جَسِيمُهُ يَمُدُّ بِعِطْفَيْهِ الوَضِيعِ المُسَمِّ مَا أَرَادَ وَضِينًا مَزِينًا بِالسُّمُومِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِتَزَاوِيقِ وَجْهِ السَّقْفِ سَمَّانٌ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمَّ الوَضِيعِ عُرْوَتُهُ وَكُلُّ خَرَقٍ سَمٌّ وَالتَّسْمِيمُ أَنْ يَتَّخِذَ لِلوَضِيعِ عُرْيًا وَقَالَ حميد بن ثور على كلِّ نَاصِيَةِ المَحْزَمِيِّنِ تَرَى لَهُ شَرَّاسِيفَ تَغْتَالُ الوَضِيعِ المُسَمِّ مَا أَي الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ عُرْيٍ وَهِيَ سُمُومُهُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ السَّمَّانُ الأَصْبَاغُ الَّتِي تُزَوِّقُ بِهَا السَّقُوفَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدَةٍ وَيُقَالُ لِجَمَّةٍ سَمَّةٌ القَلْبُ قَالَ أَبُو عمرو يُقَالُ لِجَمَّةِ النَّخْلَةِ سَمَّةٌ وَجَمْعُهَا سُمَمٌ وَهِيَ اليَقَقَّةُ وَسَمٌّ بَيْنَ القَوْمِ يَسْمُ سَمًّا أَمْ لَاحِ وَسَمٌّ شَيْنًا أَصْلَحَهُ وَسَمَّتِ الشَّيْءَ أَسْمُهُ أَصْلَحَتْهُ وَسَمَّتِ بَيْنَ القَوْمِ أَمْ لَاحَتْ قَالَ الكَمِيتُ وَتَذَوُّقُ أَي قُوعُورُهُمْ فِي الأُمُورِ عَلَى مَنْ يَسْمُ وَمَنْ يَسْمُلُ وَسَمَّاهُ سَمًّا شَدَّاهُ وَسَمَّتِ القَارُورَةَ وَنَحْوَهَا وَالشَّيْءَ أَسْمُهُ سَمًّا شَدَّاهُ وَمِثْلُهُ رَتَوْتُهُ وَمَا لَهُ سَمٌّ وَلَا حَمٌّ بِالْفَتْحِ غَيْرُكَ وَلَا سُمٌّ وَلَا حُمٌّ بِالضَّمِّ أَي مَا لَهُ هَمٌّ غَيْرُكَ وَفُلَانٌ يَسْمُ ذَلِكَ الأَمْرُ بِالضَّمِّ أَي يَسْبُرُهُ وَيَنْظُرُ مَا غَوَّرُهُ وَالسُّمَّةُ حَصِيرٌ تُتَّخَذُ مِنَ خُوصِ الغَضَفِ وَجَمْعُهَا سَمَامٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ التَّهْذِيبِ وَالسُّمَّةُ شَيْءٌ سَفَرَةٌ عَرِيضَةٌ تُسَفُّ مِنَ الخُوصِ وَتَبْسُطُ تَحْتَ النَّخْلَةِ إِذَا صُرِّمَتْ لِيَسْقُطَ مَا تَنَاقَرَ مِنَ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ .

(* قوله « والتمر » الذي في التكملة والبسر) عليهما قال وجمعها سُمَمٌ وسامٌّ أَبِرْصَ ضَرْبٍ مِنَ الوَزَغِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنَ كِبَارِ الوَزَغِ وَسَامًّا أَبِرْصَ وَالجَمْعُ سَوَامٌ أَبِرْصَ وَفِي حَدِيثِ عِيَاضِ مِلْنَا إِلَى صَخْرَةٍ فَإِذَا بَدِئْتُ قَالَ مَا هَذَا ؟ قَالَ بِيضُ السَّامِّ يَرِيدُ سَامًّا أَبِرْصَ نَوْعٌ مِنَ الوَزَغِ وَالسَّمُومُ الرِّيحُ الحَارَّةُ تُؤْنِثُ وَقِيلَ هِيَ البَارِدَةُ

الأزهرى وقد رأيتها في البادية وهي تَلَسع فتُؤلم إذا لَسَعَت وقال أبو خيرة هي
السَّماسِم وهي هَنَاتُ تكون بالبصرة تَعَصُّ عَضًّا شديداً لَهْنٌ رُؤوس فيها طول إلى
الحمرة ألوانُها وسَمَسَم موضع قال العجاج يا دارَ سَلَامِي يا اسْلَامِي ثم اسْلَامِي
بِسَمَسَمٍ أَوْ عن يمين سَمَسَمٍ وقال طُفَيْلُ أَسْفَ على الأَفلاجِ أَيْمَنُ صَوْبَهُ
وَأَيْسَرُهُ يَعْلُو مَخارِمَ سَمَسَمٍ وقال ابن السكيت هي رَمْلَةٌ معروفة وقول البَعِيثِ
مُدَامِنُ جَوَاعَتِ كَأَنَّ عُرُوقَهُ مَسَارِبُ حَيَّاتٍ تَشْرَبُ بِنِ سَمَسَمًا قال يعني
السَّمَّ قال ومن رواه تَسْرَبُ بِنِ جَعَلَ سَمَسَمًا رَمْلَةً ومَسارِبُ الحياتِ آثارها في السهل
إذا مرَّت تَسْرَبُ تجيء وتذهب شِبْهَ عروقه بمَجاري حَيَّاتٍ لَأَنها مُلْآتوية
والسَّمَسَمُ الجُلُجُلانُ قال أبو حنيفة هو بالسَّراة واليَمَنِ كثير قال وهو أبيض
الجوهري السَّمَسَمُ حَبُّ الحَلِّ قال ابن بري حكى ابن خالويه أَنه يقال لبائعِ
السَّمَسَمِ سَمَسَمٌ كما قالوا لبائع اللُّؤْلُؤِ لَأُؤْلُؤِ وفي حديث أَهل النار كأَنهم
عِيدانُ السَّماسِمِ قال ابن الأثير هكذا يروى في كتاب مُسَلِّمٍ على اختلاف طُرُقِهِ
وَنُسَخِهِ فَإِنَّ صحَّاتِ الرواية فمعناه أَن السَّماسِمِ جمع سَمَسَمٍ وعِيدانُهُ تَراها إِذا
قُلِعَت وتُترَكُ لِيؤخذ حَبُّها دِقاقاً سَوِداً كَأَنَّها مَحترقة فشبَّه بها هؤلاء الذين
يخرجون من النار قال وطالما تَطَلَّيْتُ معنى هذه اللفظة وسألت عنها فلم أَرَ شافياً
ولا أُجيباً فيها بِمُقَدِّعٍ وما أَشبهه ما تكون مُحَرِّفةً قال وربما كانت كأَنهم
عِيدانُ السَّماسِمِ وهو خشب كالآبنوس وا[] أعلم